االقرآن الكريم عدة أدلة على ضرورة المعاد وقطعية القيامة . ومن جملتها برهان الحركة ، وبرهان الحقيقة ، وبرهان الحكمة ، وبرهان العدالة ، وبرهان تجرّد الروح ، وسلسلة البراهين الأخرى والتي سنشير إليها الواحدة تلو الأخرى إن شاء الله .

وقد قُرّر برهان الحركة هكذا : أنّه لا حركة بلا هدف لأنّ الحركة خروج من القوة إلى الفعل ، وهذا لا يتحقق دون وجود سحت وجهة . إذن وجود الهدف للحركة ضروري . وليس عالم الطبيعة إلا واحد سيّال يسعى إلى هدفه . وعلى هذا فلعالم الطبيعة السيّال والمتحرّك هدف والوصول إلى ذلك الهدف ضروري أيضاً . ومن الممكن أن لا يصل موجود متحرك إلى الهدف على أثر اصطدامه مع مزاحم . ومن الممكن أن لا يخرج شيء من مرحلة القوة إلى مرحلة الفعلية بسبب إصابة مانع . ولكن ليس لكل عالم الطبيعة الذي هو واحد سيّال مانع من الداخل أو من الخارج يوصل إليه أذى . ليس له مانع داخلي لأنّه واحد سيّال وهذا الواحد السيّال في سعي حثيث منسجم نحو الهدف ، فلا يُفرض حينئذٍ بأنّ هذا الواحد الحقيقي يغلق الطريق على نفسه . إذ هذا الفرض له مجال في الحركات المتشتتة فمثلاً الحبة التي تسعى لتكون ثمرة في طريق وصولها إلى الثمرة ، من الممكن أن تصادف المطر أو البَرَد ، فيمنعها من أن تصير ثمرة ومن الممكن أن يكون هناك نبات في طريق النمو فيسحق بأقدام العابرين ويضمحل .

ومن الممكن أن يلقف السيل الغاضب حيوان في سيره التكاملي ويُلقي به في فم البحر . فأمثال هذه المصادفات توجد الضرر في الحركات الموضعية . ومن الممكن أن لا يصل متحرك معيّن إلى هدفه بسبب الأذى الذي يلحق به . ولكن إذا كان كل عالم الطبيعة واحد حقيقي ، وهذا الواحد في جهد وسعي للوصول إلى هدفه المعيّن فلا يُفترض حينئذ مانع يحول دون